

بعد انطلاق المونديال .. الدوحة تفوز بكأس الفطرة السليمة



الأحد 20 نوفمبر 2022 05:32 م

أكد نشطاء أنه مما لا يمكن تجاوزه، أن الإمارة والحكومة القطرية والعائلة الحاكمة (آل ثاني) لم يقفوا حجر عثرة أمام مجموعة من الأنشطة الإسلامية، بل وقفوا أمام نشر الخمر بأنواعها، وقصروا أماكن وأوقات لها، واتجهوا لحظر شعارات المثليين بشكل كبير، بعدما أعلن عن منعها طائرة منتخب ألمانيا من الدخول لأنها تحمل شعار الشواذ وتم استبدالها

وأحصى الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عددا من الانجازات التي انحازت لها قطر حيث توقف الأغاني أثناء مواعيد الصلاة، وسمحت لمجموعات بوضع وريقات بأحاديث نبوية في كل ركن عن سماحة الإسلام وعمل الخير وحب الخير للغير، وسمحت أيضا لجمعيات بتوزيع كتب بلغات الجمهور عن تاريخ العرب والمسلمين والتعريف بقصة الاسلام، ونفذ هؤلاء أيضا لافتات عن منع التدخين وشرب الكحول واحترام الدين والعادات التي رأت أنها ثقافة شعب

وعلى صعيد العمل الدعوي، فتسبب ذلك في دخول 508 زائرا إلى الدين الإسلامي في الأسبوع الأول قبل المونديال، بعدما غيرت قطر المؤذنين في المساجد وأبدلتهم بمؤذنين صوتهم جميل وقاموا بتوصيل سماعات في كل ملعب حتى يسمع الكل صوت الأذان، ويكون سببا في إعطاء صورة حسنة عن الإسلام، وضمن فعاليات حفل الافتتاح، تلا اللاعب القطري غانم المفتاح آيات من القرآن الكريم في افتتاح كأس العالم لكرة القدم

ذاكر نايك

ورغم أن شائعة تروج لاستدعاء قطر للداعية الهندي ذاكر نايك للدعوة الإسلامية أثناء كأس العالم، وأنها سمحت له بحضور التجمعات وإلقاء المحاضرات الدينية طيلة فترة كأس العالم، أكد متابعون أن "نايك" مقيم على الأراضي القطرية من فترة طويلة بعد مطاردته من قبل الحكومة الهندية ولا علاقة لكأس العالم بوجوده في الدوحة

واستدعت منصات ما كتبه الشيخ "نايك" على حسابه "الحمد لله وصلنا إلى قطر من أجل أن نشارك، في أكبر حملة دعوية للدخول إلى الإسلام في التاريخ".

الأكاديمي المصري المقيم بقطر رضوان جاب الله قال "من الأمور التي تبهج النفس هي قدرة الشباب على الإبداع وتقديم الثقافة العربية والإسلامية باعتبارها ثقافة جديدة وتجربة إنسانية مختلفة وسياحة ثقافية جديدة وساعات من التجربة الروحية والمادية الممتعة ...

من أمثلة ذلك:

-جرب تتعرف على الإسلام بلغتك تعريف شامل وموجز بيانات تواصل لاستكمال التعارف والنقاش بعد انتهاء المناسبة (لكل لغة داعية ولكل مدعو برنامج)
-جرب تتعلم اللغة العربية ... جمل مشهورة عبارات كتيبات تسجيلات تواصل وتعريف بمراكز تعليم اللغة العربية بالدوحة
-عش تجربة سماع الأذان باللغة العربية واسمع ترجمته باللغة التي تريد وسجل لنا انطباعتك
-عش أياما إسلامية بدون مسكرات ولا مشروبات وسجل كيف تتغير حياتك للأفضل
-جرب الضيافة العربية والقهوة العربية والأكلات القطرية يخرج بها الناس في المنتديات والطلاب في الجامعات وأحيانا عامة الناس في الطرقات

-جرب التعرف على الفنون الإسلامية (متحف الفن الإسلامي).

-جرب التعرف على الطرق التي كتب بها المصحف الشريف خلال مختلف العصور معرض بمكتبة قطر الوطنية

هذا غير الأنشطة المتعلقة بالرياضة العالمية الجديدة والمبتكرة مثل:

- أيقونات كأس العالم منذ تأسيسه حتى وصوله إلى قطر (معرض)

-تعريف مكثف ومبهر لجميع الدول المشاركة في كأس العالم

-تعريف بالملاعب القطرية ودمج الثقافة العربية والإسلامية بالتقنيات الحديثة
-أما اللجنة العليا للمشاريع والإرث التي تعظم المكاسب الحضارية والثقافية والمهنية والاتصالية والتاريخية والاستثمارية لدولة قطر
وتوثقها فهي ملهمة شعب ودولة تستحق الدراسة والتأمل والإشادة وعلى الدول أن تتعلم منها

الدين والرياضة

ويبدو أن همة القطريين في الدعوة للمبادئ الإسلامية والفطرة، ليست بدعا من الأمم ففي مونديال روسيا 2018، كانت الحكومة
والجمعيات التبشيرية توزع ٣ نسخ من الانجيل بلغات مختلفه فى ستادات كأس العالم

وفي مونديال 2014، ساهمت المشجعون المسلمون بتعاون مع الجمعيات الإسلامية بتوزيع ترجمات لمعاني القرآن الكريم في البرازيل

وإلى الآن تقف دولا كاثوليكية المذهب مثل إسبانيا والبرازيل ضد دعم المثليين في مونديال قطر